

دور الجامعة المطلوب في خدمة المجتمع ومدى قيام جامعة الطفيلة التقنية بهذا الدور

المُلخص

د. سليمان الحجايا^١ د. أحمد القرارة^٢

هدفت هذه الدراسة استقصاء دور جامعة الطفيلة المطلوب ، ومدى قيام جامعة الطفيلة بهذا الدور ، وذلك من خلال طرح الأسئلة التالية :-

١- ما الدور المطلوب من جامعة الطفيلة التقنية في خدمة المجتمع ؟

٢- ما درجة قيام جامعة الطفيلة التقنية بدورها في خدمة المجتمع ؟

تكون مجتمع الدراسة من المجتمع المحلي ، تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (٣٠٠) فرد من المجتمع المحلي ، واستخدم الباحثان أداتين للدراسة :- تكونت الأولى من سؤال مفتوح حول الدور المطلوب من الجامعة ، فيما تكونت الأداة الثانية من (٥٠) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي :

- البرامج والخطط ، البحث العلمي ، المؤتمرات والندوات ، الأنشطة والخدمات ، الاستشارات والدراسات ، التعليم المستمر ، الإمكانات البشرية والمادية ، ولقد تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدور المطلوب من الجامعة ركز على تقديم الاستشارات للمؤسسات والدوائر بشكل يسهم في زيادة كفاءة هذه المؤسسات ، توفير فرص عمل لأبناء المحافظة، رفق المجتمع بالخبرات العملية والعلمية من خلال عقد ورشات عمل متخصصة لكل قطاعات المجتمع المحلي ، أما عن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعة في خدمة المجتمع فكان المتوسط الحسابي لهذه التقديرات (٢,٨٩) ، وهو ضمن المتوسط ، والفقرات التي نالت تقديرا عاليا ركزت على حرص الجامعة على تقديم الخدمة في مواعيدها ، تعامل الجامعة مع المؤسسات دون تمييز أو محاباة ،توفير الجامعة دورات خاصة بتقنية عامة للراغبين في الاستفادة منها ، ومشاركة الجامعة في ترتيب عقد المؤتمرات العلمية والثقافية لتوعية أفراد المجتمع المحلي في مجالات الحياة المختلفة ، وقدم الباحثان العديد من التوصيات منها ضرورة دراسة احتياجات المجتمع المحلي للدورات والندوات الأبحاث التي تقدم حلا للمشاكل التي يعاني منها، وإنشاء مركز للشراكة المجتمعية ليكون حلقة ووصل بين الجامعة والمجتمع

^١ محاضر متفرغ - جامعة الطفيلة التقنية - كلية العلوم التربوية.

^٢ أستاذ مساعد - جامعة الطفيلة التقنية - كلية العلوم التربوية

دور الجامعة المطلوب في خدمة المجتمع

ومدى قيام جامعة الطفيلة التقنية بهذا الدور

مقدمة

يؤكد التربويون أن عملية التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص لها أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد ، لأن العملية التعليمية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية ، بالإضافة إلى كونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين .

وترتبط الجامعات بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، ويلقى هذا الارتباط قبولاً واسعاً من العامة والمتخصصين في معظم دول العالم لدرجة أن كلا منهما يُعد مؤشراً على تطور الآخر في أبعاده المختلفة. لذا تنعكس المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية على بنية النظم الجامعية وأهدافها وسياساتها، وعلى وظائفها وبرامجها وتخصصاتها وأساليبها وتقنياتها. وعلى الإنفاق على التعليم العالي وجودته وكفاءته الداخلية والخارجية (الجلال، ١٩٩٥).

إن الجامعة في أي مجتمع كان لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى ، وقد أشار الكثير من المربين إلى علاقة التعليم بالتغيير الاجتماعي إذ إن التعليم الجامعي في المجتمعات النامية له أثر كبير في عملية الرقي الاجتماعي ؛ لأنه يساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان وتيسر فرص العمل للأفراد وترفع مستوى معيشتهم ، وكما قيل على الجامعة أن تؤدي كل الوظائف التي يفرضها المجتمع ، مع ملاحظة أن هناك توجهها في الجامعات حالياً نحو التعليم الذي يلبي حاجة الفرد ، وحاجة المجتمع من مهن مختلفة ، وهذا يعني تعليماً موجهاً لسد حاجات المجتمع (الخطيب، ٢٠٠٤).

ولقد أشارت الدراسة التي قام بها المعهد الدولي للتخطيط التربوي والتي شملت أكثر من مائة جامعة من مختلف الدول ووظائف الجامعات بما يلي : - التعليم الجامعي ، الدراسات العليا ، البحوث النظرية الأساسية ، البحوث التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع (حسن، ١٩٩٠).

إن المهام الرئيسية للجامعة المتمثلة بإثراء المعرفة ونشر العلم وإعداد الكفاءات المتخصصة وتنمية المجتمع ونشر الثقافة والنهوض بالشباب فكرياً وروحياً وخلقياً ورياضياً، وبناء السلام

والتضامن الإنساني ، والمستقرى لأهداف ووظائف الجامعات العربية من خلال الوثائق التربوية يجد أنها تركز على الوظائف الثلاث فمثلا في الجمهورية العربية السورية تختص الجامعة بنشر المعرفة في الأمة، والعناية بالبحث العلمي، وتجهيز البلاد بالأخصائيين والفنيين والخبراء حسب الحاجة الفكرية والعلمية ، وفي جمهورية مصر العربية تختص الجامعة بكل ما يتعلق بالتعليم العالي الذي تقوم به الجامعات والمعاهد التابعة لها، وعلى الأخص بإجراء البحوث العلمية وتشجيعها والعمل على رقي الآداب وتقدم العلوم والفنون لخدمة المجتمع والأغراض القومية ، وفي المملكة الأردنية الهاشمية ينص قانون الجامعات الأردنية على أنها تسعى إلى إفساح المجال أمام الأجيال الصاعدة من أبناء الأردن لطلب المزيد من العلم المتخصص العميق والمعرفة الأصلية الواعية لكي تلبي احتياجات البلاد وما تتطلبه ميادين الخدمة والبناء من الأخصائيين في العلوم والآداب، والفنون، ليسهموا في النهضة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الأردن وفي الوطن العربي الكبير، ويواكبوا الركب الإنساني المنطلق في مجال الفكر والإنتاج ويتمرسوا بأصول البحث العلمي ، أما في الجمهورية اللبنانية فينص مرسوم تنظيم الجامعة اللبنانية على أن الجامعة اللبنانية مؤسنة تقوم بمهام التعليم العالي الرسمي في مختلف فروع ودرجاته ، وتكون مركز للأبحاث العلمية والأدبية العالية، أما في الكويت فقد ورد في تقويم جامعة الكويت لعام ١٩٦٧م أن جامعة الكويت تسعى إلى تطوير الحياة الثقافية وأجراء البحوث العلمية ، وعلى الأخص في المجالات التي تخدم البيئة المحلية، وتوفير حاجات البلاد من المدرسين والمهندسين والأطباء والقانونيين والاقتصاديين وغيرهم ، أما في المملكة العربية السعودية فقد حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة أهداف التعليم العالي في تنمية عقيدة الولاء لله، وتزويد الطالب بالثقافة الإسلامية، وإعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً. والقيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي، والنهوض بالإنتاج العلمي من خلال التأليف وترجمة فنون المعرفة إلى لغة القرآن الكريم (وزارة المعارف ، ٢٠٠٣).

ويشير حسن (٢٠٠١) إلى أهداف الجامعات بأنها أهداف إنتاجية وترتبط ارتباطاً مباشراً باحتياجات المجتمع و البيئة أي باحتياجاتها من مخرجات الجامعة ، وتصنف إلى :-

١- تعليمية :- تتصل بإعداد الكفاءات المتخصصة معرفياً ومهارياً وفكرياً وثقافياً للإسهام في البناء والتنمية.

٢- أكاديمية :- تتصل بنشر البحث العلمي والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان.

٣- فنية :- تتصل بتقديم الخدمات والاستشارات الفنية والعلمية للمجتمع (أفراداً ومؤسسات) بهدف معالجة المشكلات وكذلك تطوير الواقع وتنميته والأخرى هي الأهداف التدمجية المتصلة بذات الجامعة وكيانها واستمرارها .

ومهما اختلفت فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه الجامعة، ومهما كانت درجة خصائصه، فإنه يمكن حصر وظائف الجامعات في المجتمعات الحديثة في ثلاثة مجالات رئيسة هي: التدريس، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع .

ويؤكد كثير من الباحثين أن هذه الوظائف متكاملة ومتداخلة، إذ أن التدريس الجامعي يعني بإعداد القوى البشرية وتدريبها، ويعد من أهم وظائف مؤسسات التعليم العالي في عصر تأكد فيه أهمية العنصر البشري، وأهمية إعداد وتنمية معارفه وقدراته وتطوير مهاراته وخبراته، إذ إنه خلال التدريس تنتقل المعارف والخبرات والمهارات والقيم من جيل إلى آخر، الأمر الذي يمكن الخريجين من التكيف مع التطور التقني والمتطلبات الاجتماعية، ومتطلبات عالم العمل ، إن جودة التدريس تؤدي في النهاية إلى جودة مخرجات التعليم العالي، حيث إن التدريس العالي الفعال يكسب الطلاب خبرات ومهارات وفعاليات وأنشطة متنوعة تساعد على كيفية اكتساب المعرفة وتحليلها وتزويدهم بالكفايات الضرورية لقيامهم بأنشطة فكرية وعملية وإنتاجية تمكنهم من التكيف مع المتغيرات المتسارعة في الألفية الثالثة (الزعيمي ، ١٩٩٤) .

أما في مجال خدمة المجتمع فيجسد (تروسون، ١٩٨٧) دور الجامعة في أربعة مجالات هي :-

١- العمل على نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع : ذلك أن الجامعة لم توجد من أجل طلابها وأساتذتها فقط بل ينبغي أن تكون كذلك في خدمة المجتمع بكل أفرادها، ومنطلقها في ذلك واضح تماماً، فالجامعة أنشأها المجتمع وينفق عليها، لذا ينبغي أن تكون في خدمته وأن تعمل على نشر العلم والمعرفة بين كل أبنائه.

٢- النقد الاجتماعي : - وهو وظيفة ينبغي للجامعة أن تمارسها في عالم تتصارع فيه الأفكار والقيم، لذا ينبغي أن تكون الجامعة جاهزة بالنقد البناء للمحافظة على كيان المجتمع وهويته، وترشيد خطاه في شتى المجالات.

٣- حل مشكلات المجتمع :- وذلك عن طريق فحص هذه المشكلات وتشخيصها وإجراء البحوث الميدانية والتطبيقية لحلها.

٤- الخدمة الاجتماعية :- ويعد هذه المجال من أعمق مجالات خدمة المجتمع وذلك لكونه يتخطى أسلوب الخدمة العامة، من خلال حل المشكلات، ويصل بهذا الأسلوب إلى حد مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الأنشطة الاجتماعية ذات الدوافع النبيلة مثل أسبوع النظافة، وأسبوع المرور والعمل على خدمة البيئة وحمايتها .

ويرى النجفي (١٩٨٨) أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع لها صيغة خاصة بسبب ما تتميز به أهداف الجامعة وفعاليتها ومدخلاتها، وأهم جوانب هذا التميز هو أن العنصر الأساسي في هذه العلاقة هو العنصر البشري، فالجامعة تستقطب من المجتمع أعلى فئاته علماً وثقافة (العلماء والمفكرين) وأكثر شرائحه قوة شبابياً (الطلبة)، كما أنها تقدم للمجتمع أفضل مستلزمات التنمية والكفاءة والتخصص للخريجين ، وأهم مقومات نهضته فكرياً وتجريبياً .

مشكلة الدراسة وهدفها:-

للجامعة أدوار متعددة تقوم بها وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، ويشير العمري (١٩٩٥) إلى أن هذا الدور كان مقتصرأ على نقل المعرفة ، ثم تلا ذلك البحث العلمي بعد ظهور المنهج العلمي النظري والتطبيقي ، وعند بدء الثورة الصناعية والتكنولوجية ساهمت بعض الجامعات في خدمة الصناعات وتطويرها ، وبدأت بعض الجامعات تقدم ما أطلق عليه مصطلح الخدمة العامة تحاول خلاله الجامعة حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، إلا أن هناك تباين واضح في مدى استجابة هذه الجامعات لهذه الوظيفة الحديثة ، فبعضها رافض أو مستجيب أو محتفظ على هذا الدور ، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى قصور الجامعات في أداء دورها في خدمة المجتمع ، ويفسر الرشيد (٢٠٠٥) سبب هذا القصور إلى أن الجامعات تعطي التدريس أولوية كبيرة على حساب الأدوار الأخرى المطلوبة ، خاصة أن فكرة

خدمة المجتمع عرفت أخيرا ، وبالتالي لم تتخ الفرص الكافية لتنفيذ هذا الدور ، كما أنه لا توجد تشريعات تفرض على الجامعات القيام بهذا الدور.

ويؤكد الخطيب (١٩٩٢) على أن دور الجامعات العربية يقتصر على التدريس فقط ، وتهمل الدوريين الأخرين وهما :- البحث العلمي وخدمة المجتمع.

وتعد جامعة الطفيلة التقنية من بين الجامعات الحكومية الأردنية التي تأسست حديثا ، وتقع في جنوب الأردن ، ولقد جاء في قانون الجامعة أن من مهام الجامعة تأهيل أبناء المنطقة خاصة وأبناء الوطن عامة علميا ومسلكيا في مختلف التخصصات ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع بتقديم الاستشارات والمعلومات ، وإقامة الندوات والمحاضرات والمشاعل التدريبية .

ولقد جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عما تقوم به هذه الجامعة من دور في خدمة المجتمع ، والدور المتوقع لذلك ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما الدور المطلوب من جامعة الطفيلة التقنية في خدمة المجتمع ؟

٢- ما درجة قيام جامعة الطفيلة التقنية بدورها في خدمة المجتمع ؟

أهمية الدراسة :-

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله حول دور الجامعة في خدمة المجتمع ، إذ ينظر إلى الجامعة على أنها من المؤسسات الرائدة التي تؤثر في المجتمع تأثيرا بالغا ، ويشير التل (١٩٩٧) إلى أن الجامعة وسيلة تغيير فاعلة في المجتمع ؛ حيث تساعد على تكوين النظرة العلمية التي تهيب الناس لتقبل التغييرات ومعاينتها واستمرارها ضمن فلسفة المجتمع وقيمه وثقافته، كما أنها تلائم بين الأصالة والمعاصرة ، وتعد الأفراد لتقبل التغييرات الجديدة ، فدور الجامعة في الخدمة العامة يتطلب مد الجسور بينها وبين البيئة الاجتماعية بعامة والبيئة المحلية بخاصة .

وتكمن أهمية البحث في إثراء المعرفة العلمية من خلال توفير مادة علمية عن دور جامعة الطفيلة في خدمة المجتمع ، كما تبرز أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي للتقويم التطويري Development Evaluation في توفير تغذية راجعة يستفيد منها المسؤولون عن صنع

القرار في الجامعة لتطوير السياسات والاستراتيجيات والبرامج والخطط والطرائق والأساليب التي تمارسها الجامعة في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها.

إن الكشف عما تقوم به من دور في خدمة المجتمع ، والدور المتوقع لذلك ، سوف يفيد أصحاب القرار في وضع السياسات والبرامج والخطط الدراسية لتلبية حاجة المجتمع ، كما يتوقع أن توفر هذه الدراسة معلومات وبيانات حول ما تقوم به الجامعة لإعادة النظر في الخطط التعليمية ، وتقديم التغذية الراجعة لذلك .

الدراسات السابقة :-

تم استعراض بعض الدراسات السابقة منها دراسة أحمد (١٩٩٦) والتي استقصت دور جامعة قناة السويس في خدمة المجتمع ، واستخدمت الباحثة أداة لاستقصاء ما تقدمه الجامعة من خدمة للمجتمع ، وتكون مجتمع الدراسة من قطاعات من العاملين في دوائر مختلفة ، وأظهرت الدراسة أن ما تقدمه الجامعة من خدمة كان بدرجة متوسطة ويحظى بقبول الفئة المستهدفة .

وقام رشيد (١٩٩٩) بدراسة هدفت توضيح دور الجامعة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في الأردن ، واستقصاء الفروق التي تعزى لمتغير التخصص العلمي والمؤهل العلمي بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس ، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والآداب والشريعة في جامعة اليرموك وعددهم ٢٨٧ عضواً ، واستخدمت في الدراسة استبانة مكونة من (٥٤) فقرة موزعة في ثلاث مجالات هي : دور الجامعة تجاه المجتمع ، ودور الجامعة تجاه أعضاء هيئة التدريس ، ودور الجامعة تجاه الطلبة .

وأظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعة تجاه المجتمع في كلية التربية أعلى منها في كليتي الآداب والشريعة ، وتقديرات حملة الماجستير أعلى من تقديرات المستويات الأخرى للمؤهل العلمي ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وأجرى الصاوي (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن نشأة الجامعات في دول الخليج العربي باستخدام المدخل التاريخي ، والتعريف بأهدافها وتحليلها ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .

ولقد تكون مجتمع الدراسة من جميع جامعات دول مجلس التعاون وعددها أربع عشرة جامعة ، وكان من بين أهم نتائج الدراسة أن أهداف هذه الجامعات تختلف فيما بينها ، وكلها تشترك في تحقيق وظائف ثلاث بدرجات متفاوتة وهي إعداد الكوادر ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع . وخلصت الدراسة من تحليلها لوظائف الجامعة إلى أمرين :- أولهما أن معظم جامعات دول الخليج العربي تتفق على أهمية هذه الوظائف ، وإن كان بعضها لم يذكرها صراحة ، وبعضها الآخر يؤكد عليها مثل تأكيد جامعة السلطان قابوس على وظيفة خدمة المجتمع العماني وتطويره . وثانيها أن العبرة ليست بالأهداف ، وإنما بواقع الجامعة وتنظيمها والمحتوى التعليمي الذي تقدمه وطرق التدريس التي تستخدمها .

وأجرى شوميكر وودز (Schumaker&Woods, ٢٠٠١) دراسة هدفت استقصاء دور كلية جامعة نبراسكا في خدمة المجتمع ، وأظهرت نتائج الدراسة أن للكلية دورا في دعم البحث العلمي في المجتمع ، وتزويد المجتمع بالخدمات في الشؤون العامة وتطوير المجتمع .

وقام الكسامبة (٢٠٠٤) بدراسة هدفت استقصاء أثر جامعة مؤتة في تنمية المجتمع المحلي ، واستخدم الباحث استبانة طورها ريفز (Reeves) وزملاؤه مكونة من (٢٨) سؤال لمعرفة رأي المجتمع المحلي في أثر الجامعة في المجتمع من مختلف الجوانب ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فردا من المجتمع المحلي بمختلف المواقع ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أثر الجامعة في تنمية المجتمع المحلي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وفي دراسة الرشيد (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تحديد دور الجامعة في خدمة المجتمع ، ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور ، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين الإداريين في الجامعات الأردنية ، اختيرت منهم عينة عشوائية مكونة من (٣٥٠) فردا ، ولجمع البيانات استخدم الباحث سؤالا مفتوحا ، واستبانة لقياس مدى قيام الجامعات بدورها في خدمة المجتمع ، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعة يتمثل في (٤٥) نشاطا صنفتها في ستة مجالات هي :- البرامج والخطط الدراسية ، والمؤتمرات والندوات ، والأنشطة

والخدمات ، والاستشارات وتقديم الخبرات ، التدريب والتأهيل ، وان دور قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام..

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تفاوت الدور المتوقع من الجامعة ، واختلاف تقديرات أفراد المجتمع حول مدى قيام الجامعات بهذا الدور ، ولكون جامعة الطفيلة التقنية أسست حديثا كان لابد من إجراء دراسة تستقصي آراء المجتمع المحلي حول المطلوب من الجامعة ، ما أثر ما تقدمه ، لذا ، جاءت هذه الدراسة علما بأنه لا توجد دراسة تناولت هذا الموضوع حسب علم الباحثين

طريقة الدراسة وإجراءاتها :-

يشمل هذا الجزء من الدراسة وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية .

مجتمع الدراسة وعينتها:-

تكون مجتمع الدراسة من المجتمع المحلي في محافظة الطفيلة - توجد بها الجامعة - و تم اختيار عينة مكونة من (٣٠٠) فردا من المجتمع بطريقة عشوائية توزعوا بين عاملين في الجامعة وفي المؤسسات العامة والخاصة .

أدوات الدراسة:-

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، تم تطوير الأدوات التالية :-

الأداة الأولى :- كانت الأداة الأولى عبارة عن سؤال مفتوح حول الدور المتوقع لجامعة الطفيلة في خدمة المجتمع ، إذ تم طرح السؤال على شكل استطلاع رأي حول هذا الدور المتوقع من الجامعة في خدمة الجامعة على عينة الدراسة .

الأداة الثانية :- وهي عبارة عن استبانة لقياس مدى قيام جامعة الطفيلة بدورها في خدمة المجتمع ، تم تطويرها بعد الرجوع إلى الأدب التربوي في هذا المجال والاطلاع على الدراسات السابقة

(التل ، ١٩٩٥؛ العمري ، ١٩٩٧) ، وبناء على ما ورد من إجابات على الأداة الأولى ، إذ قام الباحثان بصياغة (٦٠) فقرة ، وتوزعت هذه الفقرات على (٧) مجالات هي :-

١- البرامج والخطط

٢- البحث العلمي

٣- المؤتمرات والندوات

٤ - الأنشطة والخدمات

٥- الاستشارات والدراسات

٦- التعليم المستمر

٧- الإمكانيات البشرية والمادية

وللتحقق من صدق الأداة قام الباحثان بتوزيع الاستبانة بشكلها الأولي على (١٠) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة ، ومن أعضاء الهيئة الإدارية وطلب منهم ما يلي :-
إيداء الرأي من حيث مناسبة الفقرات للمجال التي وضعت فيه ، ووضوح الصياغة اللغوية للفقرة ، كما طلب منهم إضافة ما يروونه مناسباً ، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم ، واستبعدت بعض الفقرات لأنها لم تتل موافقة (٨) محكمين وأصبحت فقرات الأداة في صورتها النهائية تتكون من (٥٠) فقرة ، درجت حسب أربع درجات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة) ، (ملحق (١) ، أما ثبات الأداة فقد اتبع الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار- لأنها تكشف عن مدى استقرار النتائج من تطبيق المقياس على مجموعة معينة ولأكثر من مرة وبفاصل زمني (عودة ، ١٩٩٨) - على مجموعة من أفراد المجتمع من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم (٣٠) فرداً ، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابتين ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣) ، وهو معامل ثبات مقبول لغايات هذه الدراسة .

و بعد توزيع البيانات وجمعها تم تفرغها وإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب .

المعالجة الإحصائية:-

للإجابة عن أسئلة الدراسة :-

السؤال الأول :- ما الدور المطلوب من جامعة الطفيلة التقنية في خدمة المجتمع ؟

تم رصد أهم الإجابات الواردة والتي تمثل أهم مجالات الخدمة المتوقعة لجامعة الطفيلة ، وتم حساب تكرار كل خدمة متوقعة من قبل عينة الدراسة .

السؤال الثاني :- ما درجة قيام جامعة الطفيلة التقنية بدورها في خدمة المجتمع ؟

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الإستبانة ، ولكل مجال من مجالات الدراسة ، وكذلك للإستبانة ككل .

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

يشمل هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصيات الدراسة ، فالنتائج المتعلقة بالسؤال الأول " ما الدور المتوقع لجامعة الطفيلة " ، بعد جمع الاستبانات لأفراد عينة الدراسة ، وتفرغ الإجابات رتببت هذه الفقرات حسب مقدار تكرارها وبصورة تنازلية ، والتي وردت في إجابات عينة الدراسة ، وكانت على النحو الوارد في الجدول (١) .

جدول (1)

النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور المتوقع للجامعة

الرقم	النتيجة	النسبة المئوية
١-	- تقديم الاستشارات للمؤسسات والدوائر بشكل يسهم في زيادة كفاءة هذه المؤسسات	٨٠%
٢-	توفير فرص عمل لأبناء المحافظة.	٧٥%
٣-	رفد المجتمع بالخبرات العملية والعلمية من خلال عقد ورشات عمل متخصصة لكل قطاعات المجتمع المحلي.	٧٠%
٤-	عقد دورات وندوات لمعالجة قضايا المجتمع المحلي مثل (البطالة- العنوسة -العنف الأسري -) وغيرها من القضايا.	٦٨%
٥-	دراسة المشاكل التي تعاني منها المصانع الموجودة في المحافظة والعمل على حلها.	٦٠%
٦-	- الشراكة الحقيقية مع المجلس التنفيذي للمؤسسات العامة في المحافظة من خلال تقديم البحوث العلمية	٥٨%
٧-	المشاركة الفعالة بالأنشطة المتنوعة سواء أكانت (رياضية -ثقافية -علمية - اجتماعية) مع قطاعات المجتمع المحلي .	٥٥%
٨-	إجراء الدراسات العلمية على مدارس المحافظة للكشف عن الطاقات والمواهب الإبداعية من خلال التعاون مع مركز الملكة رانيا للتفوق.	٤٩%
٩-	- دعم الأبحاث العلمية الخاصة بمعالجة المشكلات التي تواجه المجتمع	٤٥%

	المحلي من الناحية المادية والمعنوية لأعضاء الهيئة التدريسية ومن يرغب من أفراد المجتمع المحلي.	
١٠	دراسة الحاجات الأساسية والضرورية وخاصة التربوية لرفد مدارس المحافظة بالتخصصات المطلوبة.	%٤٢
١١	عرض دراسات إجرائية للراغبين في عمل مشروعات اقتصادية خاصة بالمحافظة	%٤١
١٢-	- فتح برامج دراسية مسائية ودراسات عليا لبعض التخصصات لأبناء المحافظة مع مراعاة الوقت المناسب لذلك.	%٤٠
١٣	- تقديم الدعم المادي لأبناء المحافظة الدارسين فيها من خلال المنح والقروض أو تشغيلهم داخل الجامعة أثناء الدراسة.	%٣٨
١٤	التخفيف من النقص الحاصل في بعض التخصصات في مدارس المحافظة من خلال قيام أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة بالتدريس في المدارس.	
١٥-	أن تشكل الجامعة رافد اقتصادي تنموي من خلال إقامة مشاريع منتجة مثل (مشغل للنجارة - مشغل تصليح سيارات) وغيرها من المشاريع .	

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : - ما تقديرات المجتمع لدور جامعة الطفيلة في خدمة المجتمع ؟

قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية - وقد تم اعتماد المعيار لقوة الفقرات هو ٣,٥ فأكثر مرتفعة ، (٢,٩٠ - ٣,٤٩) متوسطة ، ٢,٨٩ فأقل ضعيفة - والانحرافات المعيارية

لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ، ويبين الجدول (٢) ملخص هذه النتائج مرتبة تنازليا

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحرص الجامعة على تقديم الخدمة في مواعيدها	٣,٦٥	١,١٩
٢	تتعامل الجامعة مع المؤسسات دون تمييز أو محاباة	٣,٦٠	١,٣١
٣	توفر الجامعة دورات خاصة لأصحاب المهن المختلفة (معلمين ، مهندسين، محاسبين، أطباء	٣,٥٨	١,٢
٤	توفر الجامعة دورات تثقيفية عامة للزراعيين في الاستفادة منها	٣,٥٢	١,٢
٥	يصغي موظفو الجامعة إلى مشكلات المؤسسة بشكل جيد	٣,٥١	١,٣
٦	تشارك الجامعة في ترتيب عقد المؤتمرات العلمية والثقافية لتوعية أفراد المجتمع المحلي في مجالات الحياة المختلفة	٣,٢١	١,١٦
٧	تقدم الجامعة مرافقها العامة وخبراتها لعقد المؤتمرات والندوات المتخصصة التي تخطط لها مؤسسات	٣,٢٠	١,٢

		المجتمع المحلي	
١,٢٥	٣,١٩	تستجيب الجامعة بسرعة لمشكلات المؤسسة	٨
٣,٠٦	٣,١٩	تقدم الجامعة خدمات إرشادية منظمة للمجتمع المحلي بما يتناسب مع التخصصات الموجودة فيها	٩
١,١٦	٣,١٧	تسهم الجامعة مع المجتمع المحلي في توفير فرص تنفيذ العديد من الأنشطة الرياضية	١٠
١,٤٦	٣,١٦	تقوم الجامعة بالاتصال مع طالبي الخدمة إثناء استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة لتقديم الخدمة	١١
١,١٧	٣,١٥	تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم الفعاليات والنشاطات الترفيهية المختلفة	١٢
١,١٧	٣,١٣	تأخذ الجامعة بالتجارب الناجحة لبعض الدول المتقدمة في مجال إسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع	١٣
١,٢٨	٣,١٢	أثق في أداء موظفي الجامعة لوظائفهم عند طلب الخدمة	١٤
١,٠٤	٣,١١	تطرح الجامعة برامج تعليمية لإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة متطلبات التنمية في المجتمع	١٥

١٦	٣,٠٨	١,٢٥	اشعر بالاطمئنان عند تعاملي مع موظفي الجامعة
١٧	٣,٠٨	١,٢١	تتعاون الجامعة مع المؤسسات المختصة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية
١٨	٣,٠٧	١,٢١	تنسق الجامعة مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع المحلي على إجراء البحوث والدراسات التي تحتاجها
١٩	٣,٠٦	١,٢٦	توفر الجامعة فرص التأهيل التربوي لمعلمي ومعلمات القطاع العام
٢٠	٣,٠٥	١,٢١	تقدم الجامعة إرشادا مهنيا وظيفيا للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل
٢١	٣,٠٥	١,٢١	تنظم الجامعة أياما مفتوحة لتعريف أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته برسالتها ومرافقها وأنشطتها المختلفة
٢٢	٣,٠٤	١,٣١	تقدم الجامعة الاستشارات والخبرات للمستثمرين الجدد في اختيار المشروعات الاقتصادية والتخطيط السليم لنجاحها
٢٣	٣,٠٣	١,٣٣	يوجد موظفي الجامعة بعدد كاف لتلبية احتياجات المؤسسات
٢٤	٣,٠٠	١,١٥	تحرص الجامعة من خلال خططها الدراسية على كشف الطاقات والمواهب الإبداعية في المجتمع المحلي
٢٥	٢,٩٩	١,٣٧	تحرص الجامعة من خلال خططها الدراسية على كشف الطاقات والمواهب الإبداعية في المجتمع

		المحلي	
٢٦	٢,٩٨	١,٢١	تتعامل الجامعة مع المؤسسات بمصداقية تامة
٢٧	٢,٩٧	١,٢٢	تقدم الجامعة برامج دراسات عليا متخصصة بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع المحلي
٢٨	٢,٩٦	١,٣٦	تخصص الجامعة نسبة مئوية محددة من موازنتها لغايات خدمة المجتمع المحلي
٢٩	٢,٩٦	١,١٧	توفر الجامعة برامج التعليم المسائي لمن فاتهم فرص التعليم الجامعي
٣٠	٢,٩٤	١,١٤	تعرض الجامعة المعلومات اللازمة للراغبين في عمل مشروعات اقتصادية
٣١	٢,٩٤	١,٢٥	تقدم الجامعة الاستشارات التي تتطلبها مؤسسات المجتمع المحلي
٣٢	٢,٩٣	١,٢٤	تشجع الجامعة الباحثين من داخلها على إجراء البحوث الميدانية حول مشكلات المجتمع المختلفة
٣٣	٢,٩٣	١,٢١	توفر الجامعة قاعدة معلوماتية واسعة للإفادة الباحثين منها
٣٤	٢,٩٢	١,٢٧	تتسم الإجراءات التي تنظم الخدمة بالمرونة إمكانية الوصول إلى المسؤولية بالجامعة بسهولة
٣٥	٢,٩٠	١,٢٦	تقدم الجامعة الخبرة والمشورة للمجتمع المحلي في

		معالجة ما يواجهه من مشكلات مختلفة	
٣٦	٢,٩٠	توفير الجامعة مركزا ثقافيا يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية للمجتمع المحلي	١,١٥
٣٧	٢,٨٩	تعنى الجامعة ضمن خططها الدراسية بما يلبي متطلبات ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع المحلي	١,١٨
٣٨	٢,٨٨	يتناول التعليم في الجامعة تشخيص مشكلات المجتمع بالطرائق العلمية للتعريف بها ومواجهتها	١,١٤
٣٩	٢,٨٧	تعمل الجامعة على دعم البحث العلمي في مؤسسات المجتمع المحلي	١,١٧
٤٠	٢,٨٥	تعمل الجامعة على نشر نتائج البحوث والدراسات المتصلة بالمجتمع المحلي	١,١٤
٤١	٢,٨٤	تتعاون الجامعة مع الجامعات العربية والأجنبية في عقد المؤتمرات والندوات وتطرح البرامج المتصلة بخدمة المجتمع المحلي في المجالات المختلفة	١,١٣
٤٢	٢,٨٣	تشارك الجامعة طلبتها في نشاطات المجتمع المحلي على اختلافها	١,٢٠
٤٣	٢,٧٤	تعمل الجامعة على تشغيل المحتاجين من طلبتها لمساعدة أنفسهم وتخفيف العبء عن أولياء أمورهم	١,٢٠
٤٤	٢,٧٣	تقدم الجامعة الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من مشكلات اقتصادية أو صحية أو اجتماعية	١,١٩
٤٥	٢,٧١	تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع في إجراء البحوث والدراسات	١,١٧

٤٦	٢,٧١	١,١٤	تلبى الجامعة من خلال برامجها التعليمية حاجات المؤسسات الإنتاجية في المجتمع
٤٧	٢,٦٩	١,١٢	تقدم الجامعة خططاً دراسية لإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة متطلبات التنمية في المجتمع .

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن الفقرات التي نالت تقديراً عالياً (٣,٥٠ فأكثر) هي الفقرات

:-

١- تحرص الجامعة على تقديم الخدمة في مواعيدها.

٢- تتعامل الجامعة مع المؤسسات دون تمييز أو محاباة.

٣- توفر الجامعة دورات خاصة لأصحاب المهن المختلفة (معلمين ، مهندسين، محاسبين، أطباء).

٤- توفر الجامعة دورات تثقيفية عامة للراغبين في الاستفادة منها.

٥- يصفي موظفو الجامعة إلى مشكلات المؤسسة بشكل جيد.

أما الفقرات بشكل متوسط (٣,٤٩ - ٢,٩٠) فكانت على النحو التالي :-

١- تقدم الجامعة خدمات إرشادية منظمة للمجتمع المحلي بما يتناسب مع التخصصات الموجودة فيها.

٢- تسهم الجامعة مع المجتمع المحلي في توفير فرص تنفيذ العديد من الأنشطة الرياضية.

٣- تقوم الجامعة بالاتصال مع طالبي الخدمة أثناء استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة لتقديم الخدمة.

- ٤- تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم الفعاليات والنشاطات الترفيهية المختلفة.
- ٥- تأخذ الجامعة بالتجارب الناجحة لبعض الدول المتقدمة في مجال إسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع.
- ٦- أثق في أداء موظفي الجامعة لوظائفهم عند طلب الخدمة.
- ٧- تطرح الجامعة برامج تعليمية لإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة متطلبات التنمية في المجتمع.
- ٨- اشعر بالاطمئنان عند تعاملهم مع موظفي الجامعة.
- ٩- تتعاون الجامعة مع المؤسسات المختصة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية.
- ١٠- تتسق الجامعة مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع المحلي على إجراء البحوث والدراسات التي تحتاجها.
- ١١- توفر الجامعة فرص التأهيل التربوي لمعلمي ومعلمات القطاع العام.
- ١٢- تقدم الجامعة إرشادا مهنيا وظيفيا للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل.
- ١٣- تنظم الجامعة أياما مفتوحة لتعريف أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته برسالتها ومرافقها وأنشطتها المختلفة.
- ١٤- تقدم الجامعة الاستشارات والخبرات للمستثمرين الجدد في اختيار المشروعات الاقتصادية والتخطيط السليم لنجاحها.
- ١٥- يوجد موظفي بالجامعة بعدد كاف لتلبية احتياجات المؤسسات.
- ١٦- تحرض الجامعة من خلال خططها الدراسية على كشف الطاقات والمواهب الإبداعية في المجتمع المحلي.

- ١٧- تتعامل الجامعة مع المؤسسات بمصادقية تامة.
- ١٨- تقدم الجامعة برامج دراسات عليا متخصصة بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع المحلي.
- ١٩- تخصص الجامعة نسبة مئوية محددة من موازنتها لغايات خدمة المجتمع المحلي.
- ٢٠- توفر الجامعة برامج التعليم المسائي لمن فاتهم فرص التعليم الجامعي.
- ٢١- تعرض الجامعة المعلومات اللازمة للراغبين في عمل مشروعات اقتصادية.
- ٢٢- تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في اللجان البحثية في مؤسسات المجتمع المحلي.
- ٢٣- تقدم الجامعة الاستشارات التي تتطلبها مؤسسات المجتمع المحلي.
- ٢٤- تشجع الجامعة الباحثين من داخلها على إجراء البحوث الميدانية حول مشكلات المجتمع المختلفة.
- ٢٥- توفر الجامعة قاعدة معلوماتية واسعة للإفادة الباحثين منها.
- ٢٦- تتسم الإجراءات التي تنظم الخدمة بالمرونة إمكانية الوصول إلى المسؤولية بالجامعة بسهولة.
- ٢٧- تقدم الجامعة الخبرة والمشورة للمجتمع المحلي في معالجة ما يواجهه من مشكلات مختلفة.

أما الفقرات المتدنية (٢,٨٩ فأقل) فكانت على النحو التالي :-

- ١- توفير الجامعة مركزا ثقافيا يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية للمجتمع المحلي.
- ٢- تعنى الجامعة ضمن خططها الدراسية بما يلبي متطلبات ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع المحلي.

- ٣- يتناول التعليم في الجامعة تشخيص مشكلات المجتمع بالطرائق العلمية للتعريف بها ومواجهتها.
- ٤- تعمل الجامعة على دعم البحث العلمي في مؤسسات المجتمع المحلي.
- ٥- تعمل الجامعة على نشر نتائج البحوث والدراسات المتصلة بالمجتمع المحلي .
- ٦- تتعاون الجامعة مع الجامعات العربية والأجنبية في عقد المؤتمرات والندوات وتطرح البرامج المتصلة بخدمة المجتمع المحلي في المجالات المختلفة.
- ٧- تشرك الجامعة طلبتها في نشاطات المجتمع المحلي على اختلافها.
- ٨- تعمل الجامعة على تشغيل المحتاجين من طلبتها لمساعدة أنفسهم وتخفيف العبء عن أولياء أمورهم .
- ٩- تقدم الجامعة الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من مشكلات اقتصادية أو صحية أو اجتماعية .
- ١٠- تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع في إجراء البحوث والدراسات.
- ١١- تلبى الجامعة من خلال برامجها التعليمية حاجات المؤسسات الإنتاجية في المجتمع.
- ١٢- تقدم الجامعة خططاً دراسية لإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة متطلبات التنمية في المجتمع .
- ولمعرفة تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة الطفيلة التقنية في خدمة المجتمع على مجالات استبانة الدراسة ، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة ، والجدول (٣) يبين ذلك

المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للمجالات

١-	البرامج والخطط	٢,٩٦
الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي

٢٠٦٥	البحث العلمي	-٢
٣,٠٥	المؤتمرات والندوات	-٣
٣,٠٢	الأنشطة والخدمات	-٤
٢,٩١	الاستشارات والدراسات	-٥
٣,٠٩	التعليم المستمر	-٦
٣,٠٠	الإمكانات البشرية والمادية	-٧

يلاحظ تفاوت تقديرات أفراد عينة حسب مجالات خدمة المجتمع ، وأن معظمها كانت ضمن التقدير المتوسط

وعند حساب التقدير العام لدور جامعة الطفيلة التقنية في خدمة المجتمع فبلغ (٢,٩٥) لل فقرات جميعها ، وهو يقع ضمن المستوى المتوسط .

مناقشة نتائج الدراسة :-

عند مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي يشير إلى الدور المطلوب من جامعة الطفيلة التقنية من وجهة نظر المجتمع المحلي ، يلاحظ أن أهم الفقرات التي وردت من أفراد عينة الدراسة هي :- تتعلق بتقديم الاستشارات للمؤسسات والدوائر ، وتوفير فرص عمل لأبناء المحافظة، و عقد دورات وندوات لمعالجة قضايا المجتمع المحلي ، و دراسة المشاكل التي تعاني منها المصانع ، وفتح برامج دراسية مسائية ودراسات عليا ، و تقديم الدعم المادي لأبناء المحافظة الدارسين فيها من خلال المنح والقروض أو تشغيلهم داخل الجامعة أثناء الدراسة ، مع ملاحظة أنها تركز في معظمها على الجانب المادي وقد يعزى ذلك للأسباب التالية :-

- ١- كون الجامعة أسست حديثا - عام ٢٠٠٥ - ولازال دورها في خدمة المجتمع غير واضح ؟
- ٢- المنطقة التي تقع الجامعة بها من المناطق البعيدة عن العاصمة وفرص العمل فيها قليلة ويعول الكثير من أبناء المنطقة على الجامعة على التخفيف من مستوى البطالة والفقر .

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي يشير إلى تقديرات أفراد عينة الدراسة للدور التي تقوم به الجامعة ، فأشارت النتائج إلى أن أهم الخدمات التي تقدمها الجامعة والتي كان لها تقديرات مرتفعة (٣,٥٠ فأكثر) ، هي كما يلي :- حرص الجامعة على تقديم الخدمة في مواعيدها ، والتعامل مع المؤسسات دون تمييز ، وتوفير دورات خاصة لأصحاب المهن المختلفة.

ويعزى ذلك إلى التركيز على أهمية القيام بالعمل على تلبية حاجات المجتمع بما يتناسب مع إمكانيات الجامعة المادية مع ملاحظة إلى أن هذه الأدوار ليست مكلفة ماديا كثيرا، أما أهم الخدمات التي تقدمها الجامعة والتي كانت تقديرات أفراد عينة الدراسة عليها متوسطة (٢,٩٠ - ٣,٤٩) ، فهي :- عينة إلى تقديم الجامعة خدمات إرشادية منظمة للمجتمع المحلي ، وإسهام الجامعة في توفير فرص لتنفيذ العديد من الأنشطة الرياضية ، و تقديم الفعاليات والنشاطات الترفيهية المختلفة ، وتقديم الجامعة برامج دراسات عليا وبرامج التعليم المسائي لمن فاتهم فرص التعليم الجامعي .

ويعزى ذلك إلى عدم توفر مرافق وأماكن كافية لقيام الجامعة بدورها كون الجامعة قد تأسست حديثا بالإضافة إلى المنطقة التي توجد بها الجامعة منطقة ريفية لا تتوفر بها العديد من الخدمات ، كما أن قوانين هيئة اعتماد التخصصات والبرامج الجديدة قد لا تسمح للجامعة بفتح العديد من التخصصات والبرامج التي يطلبها أبناء المنطقة .

و الخدمات التي تقدمها الجامعة والتي كانت تقديرات أفراد عينة الدراسة متدنية (٢,٨٩ فأقل) ، فركزت على ما يلي :- توفير الجامعة مركزا ثقافيا يتولى تقديم الخدمات للمجتمع ، واهتمام الجامعة ضمن خططها الدراسية بما يلبي متطلبات ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع المحلي ، وتناول التعليم في الجامعة تشخيص مشكلات المجتمع بالطرائق العلمية للتعريف بها ومواجهتها ، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة قد أسست حديثة ولا زالت في طور تقديم العديد من الخدمات لأفراد المجتمع وخاصة ذوي الحاجات الخاصة .

أما حول تقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى المجالات المحددة في أداة الدراسة فيلاحظ من الجدول (٣) أنه لم ينل أي من هذه المجالات تقديراً قوياً (٣,٥٠ فأكثر) ، أما المجالات التي كانت التقديرات بدرجة متوسطة (٢,٩٠-٣,٤٩) فهي كما مرتبة تنازلياً :- التعليم المستمر ، المؤتمرات والندوات ، الأنشطة والخدمات ، الإمكانات البشرية والمادية ، البرامج والخطط ، الاستشارات والدراسات في حين أن مجال البحث العلمي فكان التقديرات عليه متدنية ، تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات .

توصيات البحث

وأخيراً يوصي الباحثان بضرورة دراسة احتياجات المجتمع المحلي للدورات والندوات الأبحاث التي تقدم حلاً للمشاكل التي يعاني منها، وإنشاء مركز للشراكة المجتمعية ليكون حلقة ووصل بين الجامعة والمجتمع ، ودراسة الحاجات الأساسية والضرورية وخاصة التربوية لرفد مدارس المحافظة بالتخصصات المطلوبة، والمساعدة بإجراء دراسات إجرائية للراغبين في عمل مشروعات اقتصادية ، وتقديم الجامعة الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من مشكلات اقتصادية أو صحية أو اجتماعية .

المراجع:

- أحمد ، ليلي . . (١٩٩٦) دور جامعة قناة السويس في خدمة المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قناة السويس .
- ترويسون، بارتريشيا، (١٩٨٧) .الخدمة العامة في التعليم العالي: الممارسات والأولويات، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

- التل ، سعيد . (١٩٩٧) . قواعد الدراسة في الجامعة ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- الجلال، عبد العزيز عبد الله (١٩٩٥) . التربية والتنمية: تقويم المنجزات ومواجهة التحديات في دول الخليج العربية ١٩٨٥-١٩٩٥م، الرياض: الدار التربوية للدراسات والاستشارات.
- الجبر، سليمان محمد . (١٩٩٣) دور كلية التربية الملك سعود في خدمة المجتمع، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، العدد (٢٧) .
- الجمهورية العربية السورية. (١٩٥٨). مشروع القانون الذي وضعت له لجنة الجامعة السورية عام ١٩٥٧، دمشق
- حسن، محمد حربي (١٩٩٠). دور الجامعة في تنمية بيئتها، الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالرياض، العدد (٦٨). ص٤٥-٧٨.
- حسن ، علي . (٢٠٠١) . تقويم التدريس الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، ع . (٤) ، مجلس التعاون لدول الخليج العربي، المنامة، ص ص . ١٤٧-١١٢ .
- الخطيب ، أحمد . (٢٠٠٠) . الإدارة الجامعية ، مؤسسة حماة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، دمشق
- الخطيب ، أحمد . (١٩٩٢) التعليم الجامعي في الوطن العربي ، التحديات المستقبلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢٧، كانون الثاني .
- رشيد ، أحمد حسين . (١٩٩٩) . دور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- الرشيد ، محمد . (٢٠٠٥) . دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

- الزعيمي، محمد (١٩٩٤). استراتيجية التدريس والتقويم الملائمة للتعليم العالي العربي لمواجهة تحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي الثاني بقسم أصول التربية بجامعة الكويت حول التعليم العالي وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، ص ١٨.
- الصاوي، محمد وجيه. (٢٠٠٠). أهداف جامعات دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة تحليلية مقارنة في ضوء بعض المعايير، المجلة التربوية، (٥٥)١٤ - - - العمري، خالد. (١٩٩٥). آفاق وتطلعات حديثة للتعليم الجامعي منظور تربوي، ورقة قدمت إلى مؤتمر تربية الغد في العالم العربي رؤى وتطلعات كلية التربية جامعة الإمارات كانون أول، ١٩٩٥.
- الكساسبة، محمد. (٢٠٠٤). دور جامعة مؤتة في تنمية المجتمع المحلي، مؤتة للدراسات والأبحاث، (١٢)٥.
- المعاني، وليد. (٢٠٠٢). التعليم العالي في الأردن: رؤية مستقبلية، ورقة مقدمة لمؤتمر رؤية مستقبلية للتعليم في الأردن، المنعقد في عمان.
- النجفي، سالم. (١٩٨٨) الجامعة والمجتمع، دراسة في الدور المنتظر للجامعات في المجتمعات النامية، مجلة اتحاد العربية، عدد متخصص.

ملحق رقم (١)

الرقم	المجال	الفقرات	درجة قيام الجامعة بدورها في خدمة المجتمع

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
					تطرح الجامعة برامج تعليمية لإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة متطلبات التنمية في المجتمع	البرامج والخطط	١
					تقدم الجامعة خططا دراسية لإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة متطلبات التنمية في المجتمع		٢
					تلبى الجامعة من خلال برامجها التعليمية حاجات المؤسسات الإنتاجية في المجتمع		٣
					تقدم الجامعة برامج دراسات عليا متخصصة بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع المحلي		٤

					تحرص الجامعة من خلال خططها الدراسية على كشف الطاقات والمواهب الإبداعية في المجتمع المحلي	٥
					تعنى الجامعة ضمن خططها الدراسية بما يلبي متطلبات ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع المحلي	٦
					يتناول التعليم في الجامعة تشخيص مشكلات المجتمع بالطرائق العلمية للتعريف بها ومواجهتها	٧ البحث العلمي
					تعمل الجامعة على دعم البحث العلمي في مؤسسات المجتمع المحلي	٨

					تشجع الجامعة الباحثين من داخلها على إجراء البحوث الميدانية حول مشكلات المجتمع المختلفة	٩
					توفر الجامعة قاعدة معلوماتية واسعة للإفادة الباحثين منها	١٠
					تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع في إجراء البحوث والدراسات	١١
					تنسق الجامعة مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع المحلي على إجراء البحوث والدراسات التي تحتاجها	١٢

					تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في اللجان البحثية في مؤسسات المجتمع المحلي	١٣
					تأخذ الجامعة بالتجارب الناجحة لبعض الدول المتقدمة في مجال إسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع	١٤
					تعمل الجامعة على نشر نتائج البحوث والدراسات المتصلة بالمجتمع المحلي .	١٥
					تروج الجامعة لنتائج البحوث والدراسات عند الشركات الراغبة في استثمارها عمليا .	١٦

					تقدم الجامعة مرافقها العامة وخبيراتها لعقد المؤتمرات والندوات المتخصصة التي تخطط لها مؤسسات المجتمع المحلي .	المؤتمرات والندوات	١٧
					تشارك الجامعة في ترتيب عقد المؤتمرات العلمية والثقافية لتوعية أفراد المجتمع المحلي في مجالات الحياة المختلفة .		١٨
					تتعاون الجامعة مع الجامعات العربية والأجنبية في عقد المؤتمرات والندوات وتطرح البرامج المتصلة بخدمة المجتمع المحلي في المجالات المختلفة ؟		١٩

					تنظم الجامعة أياماً مفتوحة لتعريف أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته برسالتها ومرافقتها وأشطتها المختلفة .	٢٠
					تتبادل الجامعة الخبرات مع غيرها من الجامعات الأخرى في مجال خدمة المجتمع المحلي وتطويره.	٢١
					تخصص الجامعة نسبة مئوية محددة من موازناتها لغايات خدمة المجتمع المحلي .	٢٢ الأنشطة والخدمات
					تشارك الجامعة طلبتها في نشاطات المجتمع المحلي على اختلافها.	٢٣

					تعمل الجامعة على تشغيل المحتاجين من طلبتها لمساعدة أنفسهم وتخفيف العبء عن أولياء أمورهم .	٢٤
					تقدم الجامعة خدمات إرشادية منظمة للمجتمع المحلي بما يتناسب مع التخصصات الموجودة فيها.	٢٥
					تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم الفعاليات والنشاطات الترفيهية المختلفة .	٢٦
					تسهم الجامعة مع المجتمع المحلي في توفير فرص تنفيذ العديد من الأنشطة الرياضية	٢٧

					تتعاون الجامعة مع المؤسسات المختصة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية .	٢٨
					تقدم الجامعة إرشادا مهنيا وظيفيا للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل .	٢٩
					توفير الجامعة مركزا ثقافيا يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية للمجتمع المحلي	٣٠
					تقدم الجامعة الخبرة والمشورة للمجتمع المحلي في معالجة ما يواجهه من مشكلات مختلفة .	الاستشارات والدراسات ٣١

					تقدم الجامعة الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من مشكلات اقتصادية أو صحية أو اجتماعية .	٣٢
					تقدم الجامعة الاستشارات التي تطلبها مؤسسات المجتمع المحلي	٣٣
					تعرض الجامعة المعلومات اللازمة للراغبين في عمل مشروعات اقتصادية	٣٤
					تقدم الجامعة الاستشارات والخبرات للمستثمرين الجدد في اختيار المشروعات الاقتصادية والتخطيط السليم لنجاحها .	٣٥

					توفر الجامعة فرص التأهيل التربوي لمعلمي ومعلمات القطاع العام	التعليم المستمر	٣٦
					توفر الجامعة برامج التعليم المسانني لمن فاتهم فرص التعليم الجامعي		٣٧
					توفر الجامعة دورات خاصة لأصحاب المهن المختلفة) معلمين ، مهندسين، محاسبين، أطباء)		٣٨
					توفر الجامعة دورات تثقيفية عامة للراغبين في الاستفادة منها.		٣٩
					أثق في أداء موظفي الجامعة لوظائفهم عند طلب الخدمة	الإمكانات البشرية والمادية	٤٠

					يصغي موظفو الجامعة إلى مشكلات المؤسسة بشكل جيد	٤١
					اشعر بالاطمئنان عند تعاملي مع موظفي الجامعة	٤٢
					يوجد موظفي بالجامعة بعدد كاف لتلبية احتياجات المؤسسات	٤٣
					تستجيب الجامعة بسرعة لمشكلات المؤسسة	٤٤
					تحرص الجامعة على تقديم الخدمة في مواعيدها	٤٥
					تتعامل الجامعة مع المؤسسات دون تمييز أو محاباة	٤٦
					تتعامل الجامعة مع المؤسسات بمصادقية تامة	٤٧

					إمكانية الوصول إلى المسؤولية بالجامعة بسهولة	٤٨
					تتسم الإجراءات التي تنظم الخدمة بالمرونة	٤٩
					تقوم الجامعة بالإتصال مع طالبي الخدمة إثناء استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة لتقديم الخدمة	٥٠